الأمم المتحدة

A/77/L.51

الجمعية العامة

Distr.: Limited
2 February 2023
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والسبعون

البند 128 من جدول الأعمال

الصحة العالمية والسياسة الخارجية

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

نطاق الاجتماع الرفيع المستوى المعني بمكافحة داء السل وطرائقه وشكله وتنظيمه

إن الجمعية العامة،

إذ تنوه بأن رؤساء الدول والحكومات قد قدموا، باعتماد خطة عام 2030 للتنمية المستدامة[1] وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، في أيلول/سبتمبر 2015، التزاما شجاعا بإنهاء وباء السل بحلول عام 2030،

وإذ تنوه أيضا بأن رؤساء الدول والحكومات قد أعربوا، باعتماد خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية[2]، عن دعمهم أعمال البحث والتطوير الخاصة باللقاحات والأدوية، إضافة إلى التدابير الوقائية والعلاجات الموجهة للأمراض المعدية وغير المعدية، وخاصة تلك التي تؤثر في البلدان النامية على نحو غير متناسب،

وإذ تعيد تأكيد التزامها بالإعلان السياسي بشأن مكافحة داء السل الذي اعتُمد في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في عام 2018، والذي كررت فيه تأكيد جملة أمور من بينها أهمية القيام باستجابة شاملة ومتعددة القطاعات وممولة بشكل كاف لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الغاية 3-3 المتمثلة في إنهاء وباء السل بحلول عام 2030، على

(1) القرار 1/70.

(2) القرار 313/69، المرفق.

نحو يعالج العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحدِّدة للوباء، ويحمي حقوق الإنسان والكرامة الواجبة لجميع الناس ويستوفي متطلباتها،

وإذ تشير إلى أنه تقرَّر في الإعلان السياسي عقد اجتماع رفيع المستوى بشأن مكافحة داء السل في عام 2023 في نيويورك، بهدف إجراء استعراض شامل لتحقيق الأهداف المتفق عليها بشأن داء السل على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي الواردة في الإعلان السياسي لعام 2018، وذلك لتحديد الثغرات والحلول من أجل تسريع وتيرة التقدم نحو إنهاء الوباء بحلول عام 2030،

وإذ تحيط علما بتقرير الأمين العام الصادر عام 2020 عن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي، المعنون "التقدم المحرز نحو تحقيق الغايات العالمية المتعلقة بداء السل وتنفيذ الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل[3]" وما ورد فيه من توصية إلى منظمة الصحة العالمية بدعم الأعمال التحضيرية لعقد اجتماع رفيع المستوى بشأن مكافحة داء السل في عام 2023، بموازاة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن التغطية الصحية الشاملة، المقرر عقده أيضا في عام 2023،

وإذ تشدد على أن ما يتم على الصعيد العالمي من إجراءات وتمويل واستثمارات هو أقل بكثير مما يلزم للقضاء على وباء السل على الصعيد العالمي،

وإذ تحيط علما بتقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية عن الاستراتيجية العالمية للبحث والابتكار في مجال السل، الذي تمت الإحاطة علما به في جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين،

وإذ تشير إلى الأهداف والالتزامات المتعلقة بداء السل الواردة في استراتيجية منظمة الصحة العالمية للقضاء على السل التي أقرتها جمعية الصحة العالمية السابعة والستين في عام 2014، وفي الاستراتيجية العالمية للبحث والابتكار في مجال السل التي أقرتها جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين في عام 2020،

وإذ تحيط علما بالخطة العالمية للقضاء على السل 2023–2030 التي وضعتها الشراكة العالمية لدحر السل، والتي تقدم مخطّطا للإجراءات المطلوبة على سبيل الأولوية وتقديرا مفصّلا للموارد المالية اللازمة للقضاء على السل،

وإذ تحيط علما بالتقرير العالمي عن مكافحة السل لعام 2022 الصادر عن منظمة الصحة العالمية،

وإذ تشير إلى إعلان موسكو بشأن القضاء على السل الذي اعتمده المؤتمر الوزاري العالمي الأول لمنظمة الصحة العالمية بشأن القضاء على السل في عصر التنمية المستدامة: استجابة متعددة القطاعات، الذي انعقد في عام 2017،

وإذ تعرب عن بالغ القلق لأن وباء السل على الصعيد العالمي تسبّب في 1,6 مليون حالة وفاة في عام 2021، ولأنه على الرغم من المكاسب التي تحققت على صعيد الاستجابة لداء السل، بما يشمل الأرواح التي أُنقذت، فإن التقدم المحرز كان متفاوتا فيما بين البلدان وداخلها، وإن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق معظم الغايات المحددة زمنيا الواردة في الإعلان السياسي بشأن السل الصادر عام 2018،

(3) A/75/236.

وإذ تسلم بأن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تؤثر تأثيرا شديدا بشكل غير متناسب على المكاسب الصحية والإنمائية، مما يعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة ويُحدث انتكاسات إضافية على صعيد تحقيق الغايات المحددة في الإعلان السياسي الصادر عام 2018 بشأن السل،

وإذ تسلم أيضا بأن داء السل لا يزال يشكل تحديا ملحا في مجالي الصحة والتنمية على الصعيد العالمي، وإذ تسلم أيضا بالحاجة إلى التصدي للتحديات والثغرات المستمرة على صعيد البحث والتطوير في مجال السل، بما في ذلك استحداث اللقاحات ووسائل التشخيص والأدوية المأمونة والفعالة والتكنولوجيات الصحية الأساسية ومكوناتها، فضلا عن المعدات، من أجل التصدي بفعالية لداء السل،

وإذ تؤكد أن الاستجابة لداء السل ينبغي أن تكون مدفوعة بالأدلة والبيانات العلمية، وإذ تقر بالدور المركزي الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في الاستجابة العالمية لداء السل وبدورها القيادي الرئيسي في منظومة الأمم المتحدة من أجل تطوير الخيارات السياساتية المبنية على الأدلة؛ ومراقبة وباء السل ورصده وتقييمه؛ وتقديم الدعم التقني؛ وتشكيل جدول أعمال البحوث، بالتعاون الوثيق مع الدول الأعضاء،

وإذ تبرز أهمية ضمان أن يراعى في تنظيم الاجتماع الرفيع المستوى بشأن مكافحة داء السل التنسيق مع الاجتماعين الرفيعي المستوى بشأن التغطية الصحية الشاملة وبشأن منع الجوائح والتأهب والتصدي لها، وذلك من أجل ضمان وضع جداول أعمال صحية عملية المنحى،

1 - ***تقرر*** أن الاجتماع الرفيع المستوى الممتد ليوم واحد بشأن مكافحة داء السل الذي سيدعو إلى عقده رئيس الجمعية العامة سيعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في 22 أيلول/سبتمبر 2023 خلال المناقشة العامة للجمعية في دورتها الثامنة والسبعين، من الساعة 10:00 إلى الساعة 18:00، وسيتألف من جزء افتتاحي، وجزء عام يخصّص للمناقشة العامة، وحلقتي نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين، وجزء ختامي مختصر؛

2 - ***تقرر أيضا*** أن يكون الموضوع العام للاجتماع الرفيع المستوى هو "النهوض بمجالات العلم والتمويل والابتكار وتسخير فوائد هذه المجالات من أجل إنهاء وباء السل العالمي على وجه السرعة، ولا سيما عن طريق ضمان إتاحة الفرص العادلة للوصول إلى وسائل الوقاية والفحص والعلاج والرعاية"؛

3 - ***تقرر كذلك*** ما يلي:

(أ) يلبّي الاجتماع الرفيع المستوى متطلبات المشاركة الكاملة والفعالة لجميع الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة؛

(ب) يتضمن الجزء الافتتاحي، المقرر عقده من الساعة 10:00 إلى الساعة 10:30، بيانات يدلي بها كل من رئيس الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين، والأمين العام، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية، ورئيس مجلس الشراكة العالمية لدحر السل، وأحد دعاة مكافحة السل البارزين رفيعي المستوى، إلى جانب شخص ممّن تعرضوا لآثار داء السل يختاره رئيس الجمعية العامة بالتشاور مع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين؛

(ج) يشمل الجزء العام، المقرر عقده من الساعة 10:30 إلى الساعة 17:30، بيانات الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ويكون الحد الزمني لهذه البيانات ثلاث دقائق لفرادى الوفود وخمس دقائق للبيانات المدلى بها باسم مجموعة من الدول؛

(د) يتضمن الجزء الختامي، المقرر عقده من الساعة 17:30 إلى الساعة 18:00، موجزين لحلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين وملاحظات ختامية لرئيس الجمعية العامة وبياناً لشخص ممّن تعرضوا لآثار داء السل يختاره رئيس الجمعية العامة بالتشاور مع الدول الأعضاء، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين؛

4 - ***تقرر*** أن تكون الترتيبات التنظيمية لحلقتي النقاش لأصحاب المصلحة المتعددين على النحو التالي:

(أ) تعقد حلقتا نقاش لأصحاب المصلحة المتعددين بالتوازي مع الجزء العام، إحداهما من الساعة 11:00 إلى الساعة 13:00 والأخرى من الساعة 15:00 إلى الساعة 17:00؛

(ب) تتناول حلقتا نقاش أصحاب المصلحة المتعددين المواضيع التالية:

الحلقة 1: تسريع الإجراءات المتعددة القطاعات لضمان تزويد مرضى السل برعاية منصفة وعالية الجودة ومتمحورة حول الناس، ومعالجة محدِّدات السل في سياق التغطية الصحية الشاملة؛

الحلقة 2: التوسّع في توفير التمويل الوطني والإقليمي والدولي الكافي والمستدام لضمان الإنصاف في تقديم الخدمات المتعلقة بالسل، ووضع الاستراتيجيات المبتكرة، وأيضا لأغراض البحث والتطوير من أجل استحداث وسائل التشخيص واللقاحات والأدوية الجديدة؛

(ج) يتشارك في رئاسة كل حلقة من حلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين ممثلان، أحدهما من بلد يواجه أعباء ثقيلة بسبب داء السل والآخر من بلد يواجه أعباء خفيفة بسبب داء السل وينفذ برامج ناجحة لمكافحة السل، يعينهما رئيس الجمعية العامة من بين رؤساء الدول أو الحكومات الذين يحضرون الاجتماع الرفيع المستوى، بالتشاور مع الدول الأعضاء، مع مراعاة التوازن بين الجنسين والتوازن من حيث مستوى التنمية والتمثيل الجغرافي؛

(د) يجوز لرئيس الجمعية العامة أن يدعو برلمانيين، وحكومات محلية، ورؤساء كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة أو ممثلين رفيعي المستوى لها، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، والمؤسسات المالية الدولية، وشركاء التنمية، والمجتمع المدني، والشرائح السكانية والمجتمعات المحلية المعرضة لخطر السل، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والرابطات العلمية والطبية، والشعوب الأصلية، والمنظمات الممثلة للأشخاص المصابين بعدوى السل المصاحبة لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين لخطر تلك العدوى والمتأثرين بها وللأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمات الأهلية لإلقاء كلمات في حلقتي النقاش، مع مراعاة التوازن بين الجنسين والتوازن من حيث مستوى التنمية والتمثيل الجغرافي وتمثيل الشباب والمسنين؛

5 - ***تقرر أيضا*** أن يقوم الاجتماع الرفيع المستوى بإقرار إعلان سياسي مقتضب عملي المنحى، يُتّفق عليه مسبقا بتوافق الآراء من خلال مفاوضات حكومية دولية، ويقدمه رئيس الجمعية العامة إلى الجمعية لاعتماده؛

6 - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة أن يقوم، بدعم من منظمة الصحة العالمية وشراكة دحر السل التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وغير ذلك من الشركاء ذوي الصلة، بعقد وترؤس جلسة تحاور لأصحاب المصلحة المتعددين، في موعد لا يتجاوز حزيران/يونيه 2023، بمشاركة

فعالة من ممثلين على مستوى رفيع ملائم للدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، والمراقبين لدى الجمعية العامة، والبرلمانيين، وممثلي الحكومات المحلية، وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، والجهات المانحة الرئيسية في مجال الصحة العالمية التي تقدم الدعم لمكافحة داء السل، والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنظمات المجتمع المدني المدعوة، والأوساط الأكاديمية، والرابطات الطبية والقطاع الخاص، إلى جانب الشرائح السكانية والمجتمعات المحلية المعرضة لخطر السل، والمنظمات الممثلة للأشخاص المصابين بعدوى السل المصاحبة لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية والمعرضين لخطر تلك العدوى والمتأثرين بها، والأشخاص المتأثرين بالسل والمجتمعات الأوسع نطاقا، مع كفالة المشاركة وفرص التعبير عن الرأي للنساء والفتيات والشعوب الأصلية في إطار العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى، وتطلب أيضا إلى الرئيس أن يعد موجزا لوقائع جلسة التحاور قبل الاجتماع الرفيع المستوى؛

7 - ***تشجع*** جميع الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقتا نقاش أصحاب المصلحة المتعددين، على أرفع مستوى ممكن، ويفضل أن يكون ذلك على مستوى رؤساء الدول والحكومات، وتدعو جميع المراقبين في الجمعية العامة إلى جعل تمثيلهم على أعلى مستوى ممكن؛

8 - ***تدعو*** منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، بما فيها منظمة الصحة العالمية واللجان الإقليمية ومبعوثو الأمين العام ذوو الصلة، بالإضافة إلى شراكة دحر السل التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، والمرفق الدولي لشراء الأدوية الذي تستضيفه منظمة الصحة العالمية، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، حسب الاقتضاء، إلى المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى، حسب الاقتضاء، وتحثها على النظر في اتخاذ مبادرات لدعم العملية التحضيرية والاجتماع، ولا سيما فيما يتعلق بتقاسم الممارسات الجيدة والتحديات والدروس المستفادة من الاستجابات المتصلة بالسل؛

9 - ***تدعو أيضا*** المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولديها الخبرة في الموضوع إلى تسجيل أسمائها لدى الأمانة العامة لحضور الاجتماع الرفيع المستوى والمشاركة في حلقتي نقاش أصحاب المصلحة المتعددين وجلسة تحاور أصحاب المصلحة المتعددين؛

10 - ***تطلب*** إلى رئيس الجمعية العامة أن يضع قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية المعنية الأخرى، ومنظمات المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، الذين يمكنهم أن يشاركوا في الاجتماع الرفيع المستوى، بما في ذلك حلقات النقاش التي ستنظم في إطاره، مع مراعاة مبدأي الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، مع المراعاة الواجبة للتكافؤ بين الجنسين، وأن يقدم القائمة المقترحة إلى الدول الأعضاء لتنظر فيها على أساس عدم الاعتراض[4]، وأن يُطلع الجمعية على القائمة لكي تتخذ الجمعية قرارا نهائيا بشأن المشاركة في الاجتماع الرفيع المستوى؛

(4) ستشمل القائمة الأسماء المقترحة وكذلك الأسماء النهائية. ويبلغ مكتب رئيس الجمعية العامة ومقدم الطلب بالأساس العام المستند إليه في أي اعتراضات تقدَّم، إذا طلبته دولة أو أكثر من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو الدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة.

11 - ***تشجع*** الدول الأعضاء وأعضاء وكالات الأمم المتحدة المتخصصة على تضمين وفودها وزراء من جميع الوزارات المعنية، حسب الاقتضاء، وممثلين من قبيل البرلمانيين، ورؤساء بلديات وحكام المدن والولايات التي تتحمل عبئاً ثقيلا بسبب داء السل، وممثلين للشعوب الأصلية، وممثلين للمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأهلية، والمنظمات الدينية، والأوساط الأكاديمية، والمؤسسات الخيرية، والقطاع الخاص والشبكات التي تمثل الأشخاص المتأثرين بداء السل، مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوازن بين الجنسين؛

12 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يقوم، بدعم من منظمة الصحة العالمية، بتقديم تقرير شامل وتحليلي على سبيل المتابعة بشأن التقدم المحرز والتحديات المتبقية على صعيد تحقيق الأهداف المتعلقة بمكافحة داء السل في سياق تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي الصادر عام 2018 عن الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مكافحة داء السل، وهو تقرير سيُسترشد به في الأعمال التحضيرية لاستعراض شامل سيجريه رؤساء الدول والحكومات خلال الاجتماع الرفيع المستوى في عام 2023؛

13 - ***تقرر*** بث وقائع الاجتماع الرفيع المستوى وجلسة تحاور أصحاب المصلحة المتعددين عبر شبكة الإنترنت، وتشجع رئيس الجمعية العامة والأمين العام والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية على تسليط أقوى الأضواء على الاجتماع الرفيع المستوى، عن طريق جميع منصات وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ذات الصلة.